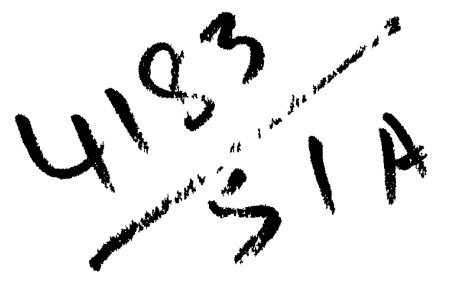
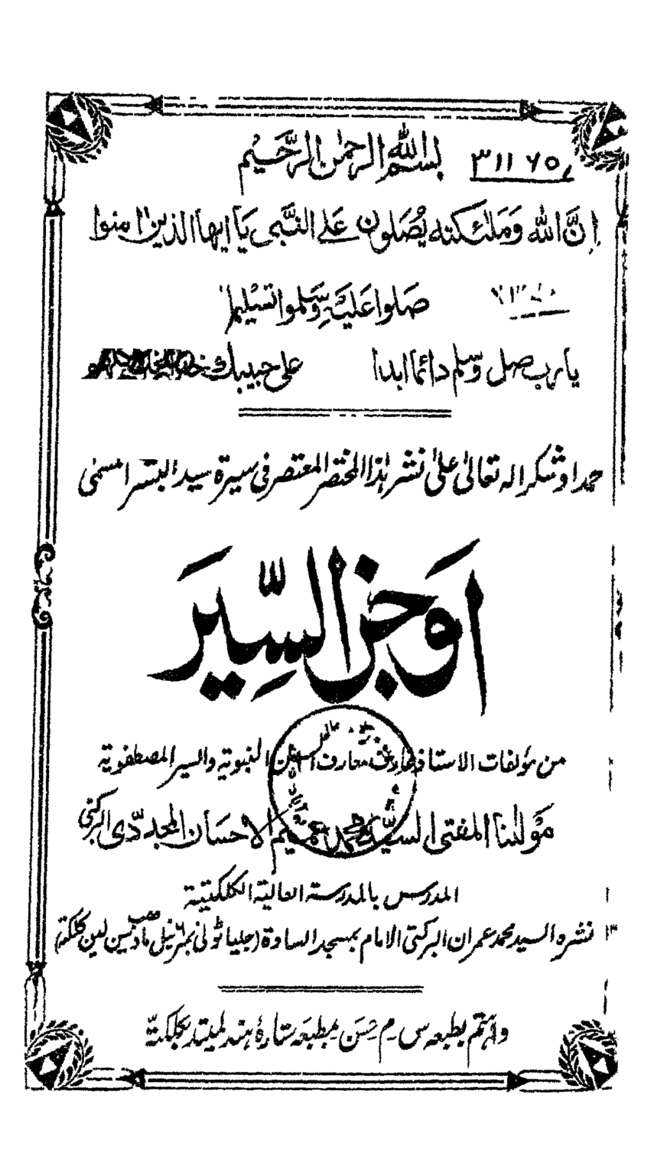

4193



بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله وملئكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا رب صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

حمدا وشكرا له تعالى على نشر هذا المختصر المعتصر في سيرة سيد البشر المسمى

أوجز السير

من مؤلفات الاستاذ العارف بمعارف الشمائل النبوية والسير المصطفوية

مولانا المفتي السيد محمد عميم الاحسان المجددي البركتي

المدرس بالمدرسة العالية الكلكتية

نشره السيد محمد عمران البركتي الامام بمسجد الساداة (جليا ٹولی نمبر ٦ نیل مادھب سین لین کلکتہ)

واهتم بطبعه س م حسن بمطبعة ستارهٔ هند لميتد بكلكتة

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العلمين الذي من على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آيته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وجعله خاتم النبيين ورحمة للعلمين وسيد الاولين والآخرين صل اللهم وسلم عليه وعلى آله وصحبه اجمعين ومن تابعهم باحسان الى يوم الدين ؎

محمد سيد الكونين والثقلين　　والفريقين من عرب ومن عجم

نبينا الآمر الناهي فلا احد　　ابر في قول لا منه ولا نعم

وبعد فقال عبد ربه الولى السيد محمد عميم الاحسان بن المولى السيد عبد المنان المجددي البركتي الشهير بالمفتي هذا مختصر مضبوط في سيرة خير البشر سميته اوجز السير الرجاء من الله القبول بجاه سيدنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فاقول هو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر واسمه قريش بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن سعد بن عدنان هذا ما لم يختلف فيه وعدنان من ولد اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام بلا ارتياب وامه صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة تزوجها ابوه عبد الله فحملت به صلى الله عليه وسلم ثم بعث عبد المطلب عبد الله يمتار له تمرا من يثرب فتوفي بها وولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين عام الفيل لثمان او لتسع خلون من ربيع الاول او في الثاني او الثاني عشر منه فاشرقت الارض بنوره وقد قال العباس

؎ وانت لما ولدت اشرقت الارض　　واضاءت بنورك الافق

وكان صلى الله عليه وسلم في حجر جده فاسترضعه امرأة من بني سعد يقال لها حليمة بنت ابي ذويب السعدي وقد ارضعته قبل ثويبة مولاة ابي لهب اياما فلما شب وسعى ردته الى امه فلما اتت له صلى الله عليه وسلم ست سنين ماتت امه في مرجعها من المدينة بالابواء ومعه ام ايمن حاضنته فرجعت به الى مكة فيتم في حجر جده عبد المطلب وكان بنوه عشرة الحارث والزبير وحجل

نسبه صلى الله عليه وسلم

مولده صلى الله عليه وسلم

رضاعته

(۳)

وضرار ومقوم وابولهب وحمزة والعباس وابوطالب وعبدالله وبناته ست ام حكيم وبرة ٨ سن

وعاتكة وصفية واروى واميمة فلما اتت له صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وشهران و

عشرة ايام توفي جده فوليه عمه ابوطالب وكان اخا عبدالله لابيه وامه فلما اتت له صلى الله

عليه وسلم اثنا عشرة سنة ارتحل به عمه تاجرا قبل الشام فنزل تيماء فراه بحيرا الراهب و ١٢ سنه

وامر عمه ان لا يقدم به الى الشام خوفا من اليهود فرجع الى مكة فلما اتت له صلى الله عليه وسلم اربع ١٤ سنه

عشرة سنة كانت الفجار وحضرها صلى الله عليه وسلم وقيل كانت سنة عشرين وبعده حلف

الفضول وكان صلى الله عليه وسلم يرعى غنمه وغنم اهل مكة وكان دائم التفكير والتامل غيرلاه و

لاساه فلما اتت له صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون سنة خرج الى الشام مع ميسرة في تجارة ٢٥ سنه

خديجة رضي الله عنها فوصل بصرى ثم رجع فتزوجها بعد شهرين وهي اول امرأة تزوجها

وبقيت عنده قبل الوحي خمس عشرة سنة واول امرأة ماتت من نسائه ولم ينكح عليها

غيرها وولده صلى الله عليه وسلم منها ستة القاسم وكان يكنى والطاهر وزينب وهي اكبرهن

ورقية وام كلثوم وفاطمة وهي اصغر بناته واما ابراهيم ابنه فمن مارية فلما اتت له صلى الله عليه ٣٥ سنه

وسلم خمس وثلثون سنة شهد بنيان الكعبة وتراضت قريش بحكمه فانهم قد علموا ان له

نبأ عظيما وخطرا جليلا وكان صلى الله عليه وسلم ذكي الفؤاد عفيفا امينا صادقا في القول و

الوعد حتى دعاه اهل مكة الامين وكان صلى الله عليه وسلم يصل الرحم ويحمل الكل ويكسب

المعدوم ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق وقد بغضت اليه الاوثان ودين قومه

وقد كانوا يعبدون الاصنام والاحجار ويأكلون الميتة ويئدون البنات ويأتون الفواحش

ويقطعون الارحام ويسيئون الجوار ويأكل القوي منهم الضعيف وقد كان صلى الله عليه

وسلم حبب اليه الخلوة والتعبد لربه كان يخلو بحراء ويتعبد فيه الليالي ذوات العدد فلما اتت له صلى

الله عليه وسلم اربعون سنة ويوم اشرقت عليه انوار النبوة واكرمه الله تعالى برسالته وكان اول مبعث صلى الله عليه وسلم

ما بدئ به الرؤيا الصالحة حتى جاءه الملك وهو بحراء وانزل الله تعالى اقرا باسم ربك الذي خلق

خمس آیات وعلمه الملک الوضوء والصلوٰة رکعتین وقد بعثه الله عزوجل الی الناس کافة بشیرا
ونذیرا فاقام بعده صلی الله علیه وسلم ثلث سنین یدعوا الی الله مستخفیا فآمنت به سیدتنا خدیجة
وعلی وکان فی عیاله وزید مولاه وآمن به ابوبکر وهو اول من آمن من الرجال الاحرار
وبدعوته آمن عثمان والزبیر وطلحة وعبدالرحمٰن بن عوف وسعد بن ابی وقاص وبعدهم آمن
ابوعبیدة وسعید والارقم وابن مسعود وخباب وبلال وغیرهم رضی الله عنهم فلما انزل الله تعالیٰ
سنه ۴ ب فاصدع بما تؤمر اعلن صلی الله علیه وسلم بالدعوة وصدع بامر الله وبلغ الرسالات وکان یقول
اعبدوا الله وحده ولا تشرکوا به شیئا واترکوا ما یقول آباءکم ویامر بالصلوٰة والصدق والعفاف
والصلة واداء الامانة وحسن الجوار والدیانة ویامر بالمعروف وینهی عن الفواحش والرذائل
والمحارم وقول الزور واکل مال الیتیم وقذف المحصنة ویتلو علیهم آیات ربه فاجاب دعوته من
احداث الرجال والضعفاء وکفار قریش غیر منکرین له حتی عاب الله آلهتهم وهداهم
سواء السبیل فشنف القوم وابغضوه وجاهروا بالعداوة حتی ابتلاهم الله بالجدب و
ذلک یوم تاتی السماء بدخان مبین فلما کشف تجبروا وفیه قصیدة ابی طالب ؎

وابیض یستسقی الغمام بوجهه ثمال الیتامیٰ عصمة للارامل

سنه ۵ ب فلما اشتد اذاهم علی المسلمین اذن لهم ان یهاجروا الی الحبشة وذلک سنة خمس
فهاجر من المسلمین اثنا عشر رجلا واربع نسوة فی رجب منهم عثمان فاقاموا بها فی احسن
جوار فلما نزلت سورة النجم وسجد صلی الله علیه وسلم وسجد معه المشرکون بلغهم ان قریشا
اسلمت وکان هذا کذبا فرجعوا فی شوال فلما بلغهم ان الامر اشتد رجع بعض ودخل
بعض منهم ابن مسعود ثم اذن لهم فی الهجرة ثانیا فهاجر من الرجال ثلثة وثمانون ومن
سنه ۶ و سنه ۷ ب النساء ثمان عشرة فاقاموا عند النجاشی علی احسن حال وفی السادسة اسلم حمزة و
عمر وفی السابعة انشق القمر ووقعت حرب بعاث بالمدینة وفیها ارسلت قریش رجلین
ومعهما الهدایا لیخدعوا النجاشی فرد الله علیهم کیدهم فاشتد اذاهم له صلی الله علیه وسلم

حتى حاصروه واهله ومنتصريه من بني هاشم وبني المطلب في الشعب ثلث سنين ثم خرجوا
من الحصار في العاشرة وفيها في رمضان مات عمه صلى الله عليه وسلم وماتت خديجة بعده
بثلثة ايام ثم تزوج سودة وفي شوال تزوج عائشة ولما اشتد اذى الكفار بعد
وفاة عمه ابي طالب خرج الى الطائف في محرم واقام بها شهرا ومعه زيد بن حارثة
يدعو الى الله فلم يستجيبوا له واذوه فرموه بالحجارة حتى ادموه فانصرف راجعا الى مكة
وفي طريقه صرف اليه نفر من الجن فاستمعوا القرآن فاسلموا ودخل صلى الله عليه وسلم
مكة في جوار مطعم بن عدي واقام بها يدعو القبائل الى الاسلام ويعرض نفسه عليهم
ان يؤووه حتى يبلغ رسالة ربه ولهم الجنة فلم يستجب له قبيلة ولما اراد الله تعالى اظهار
دينه واعزاز نبيه واعلاء كلمته انتهى صلى الله عليه وسلم الى نفر من الانصار الذين اراد الله
بهم خيرا فانتهى صلى الله عليه وسلم الى ستة منهم عند عقبة منى في الموسم فجلس اليهم
ودعاهم الى الله وتلا عليهم من القرآن فاستجابوا لله ولرسوله ورجعوا الى المدينة فدعوا
قومهم الى الاسلام حتى فشا فيهم ولم يبق من دور الانصار الا وفيه ذكره صلى الله عليه
وسلم وفي ذلك العام اسلم الطفيل الدوسي وابو ذر الغفاري ثم في العام القابل
اسرى صلى الله عليه وسلم بروحه وجسده الى المسجد الاقصى ومنه عرج به الى مافوق
السموات فناجاه الله تبارك وتعالى وفرض عليه وعلى امته الصلوات الخمس ثم في
ذي الحجة قدم مكة اثنا عشر رجلا من الانصار فبايعوه وانصرفوا وبعث معهم مصعب
ابن عمير يقرئهم القرآن ويعلمهم الاسلام ثم قدم عليه في العام القابل ثلثة وسبعون
رجلا وامرأتان وهم اهل العقبة الاخيرة فبايعوه واختار منهم اثني عشر نقيبا واذن
لاصحابه بالهجرة الى المدينة فخرجوا ارسالا متسللين فقدموا على الانصار فآووهم
واكرموهم فلما اتت له صلى الله عليه وسلم ثلث وخمسون سنة هاجر من مكة الى المدينة
هو وابو بكر وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر ودليلهم عبد الله بن اريقط الليثي حتى قدم

قبا يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول فنزل صلى الله عليه وسلم على بني عمرو بن عوف ومكث فيهم اربعة ايام وفيها اسس مسجد قبا ولحق به صلى الله عليه وسلم علي وقد كان خلفه بمكة حتى يودي ودائع الناس التي كانت عنده صلى الله عليه وسلم ثم توجه صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الجمعة فلما دخل اضاء منها كل شئ وصعدت ذوات الخدور على الاجاجير عند قدومه ويقلن ~

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

وقد ادركته الجمعة في بني سالم فجمع بهم وهم مائة وكان اول جمعة صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام وقد جمع بهم مصعب في المدينة قبله ثم ركب صلى الله عليه وسلم ناقته فبركت عند مسجده اليوم حتى نزل على ابي ايوب فخرجت جوار من بني النجار بالدفوف يقلن ~

نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جار

وبنى صلى الله عليه وسلم مسجده بيده هو واصحابه ثم بنى مسكنه . وبعث الى بناته وزوجته سودة زيدا وابا رافع فحملا هن الى المدينة وجاء عبد الله بن ابي بكر بعيال ابيه وبلغ اصحابه بالحبشة هجرته الى المدينة فرجع منهم ثلثة وثلثون نفرا فبلغوا المدينة الا سبعة حبسوا بمكة ومن الهجرة مبدء التاريخ الاسلامي الا انهم ردوه الى المحرم لانه اول السنة ففي السنة الاولى آخى بين المهاجرين والانصار وادع من في المدينة من اليهود وكانوا ثلث قبائل بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة فيها اسلم سلمان وعبد الله بن سلام ومات ابو امامة واسعد بن زرارة وزيد في صلاة الحضر ورأى عبد الله بن زيد الاذان فعلمه بلالا وفيها تكلم الذئب خارج المدينة وفيها ابتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة في شوال واذن صلى الله عليه وسلم بعد ستة اشهر من الهجرة بالقتال وانزل الله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم

لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله فبعث في رمضان سرية
حمزة ثم في شوال سرية عبيدة بن الحارث ثم في ذي القعدة سرية سعد بن ابي وقاص
۲ھ وفي السنة الثانية في صفر غزا ودان حتى بلغ الابواء ثم في ربيع الاول غزوة بواط ثم
فيه غزوة بدر الاولى خرج في طلب كرز بن جابر وكان قد اغار على سرح المدينة ثم في
جمادى الاخرى غزوة ذو العشيرة ثم في رجب سرية عبد الله بن جحش وقد غنموا وهي
اول غنيمة في الاسلام ثم في رمضان لسبع عشرة ليلة خلت غزوة بدر الكبرى واصحابه صلى
الله عليه وسلم يومئذ ثلثمائة رجل وبضعة عشر والمشركون بين التسع مائة والالف
وكان يوم الفرقان وذلك قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة ثم فيه سرية عمير
بن العدي ثم في شوال سرية سالم بن عمير ثم فيه غزوة بني قينقاع فاجلاهم لما غدروا
ثم في ذي الحجة غزوة السويق في طلب ابي سفيان وفي هذه السنة صام عاشوراء وامر
بصيامه وحولت القبلة الى الكعبة في الظهر للنصف من شعبان ونزلت سورة الجمعة وفريضة
رمضان وامر بزكوة الفطر وصلى صلوة العيد وكان فرض الزكوة بمكة وبه فيها تزوج علي فاطمة
في صفر وبنى بها في ذي الحجة وفيها ولد عبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير وماتت رقية
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات عثمان بن مظعون ۔
۳ھ وفي السنة الثالثة في محرم غزوة قرقرة الكدر ثم في ربيع الاول سرية قتل كعب بن الاشرف
قتله محمد بن مسلمة ثم في جمادى الاولى غزوة بني سليم ثم في الاخرى سرية زيد بن حارثة
الى القردة ثم في شوال غزوة احد وفيها استشهد حمزة ومصعب بن عمير وغيرهما رضي
الله عنهم واصيب النبي صلى الله عليه وسلم ثم في شوال غزوة حمراء الاسد وفي هذه السنة
۴ھ تزوج صلى الله عليه وسلم حفصة وزينب بنت خزيمة وتزوج عثمان ام كلثوم وفيها ولد
الحسن بن علي وفيها نزلت آية الميراث وآية القصاص وفي السنة الرابعة في محرم سرية
ابي سلمة الى قطن ثم سرية عبد الله بن انيس ثم في صفر سرية عاصم الى الرجيع الى عضل

ثم فيه غزوة غطفان وهي ذي امر ۱۲

الثالثة ثم سرية بير معونة ثم في ربيع الاول سرية عمرو بن امية الضمري ثم فيه غزوة بني النضير لما هموا بقتله ثم في ذي القعدة غزوة بدر الصغرى وفي هذه السنة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة وهي آخر من مات من امهات المؤمنين وفيها ولد الحسين بن علي وفيها تعلم زيد بن ثابت كتاب يهود وفيها حرمت الخمر وفيها رجم اليهودي واليهودية

وفي السنة الخامسة في ربيع الاول غزوة دومة الجندل ثم في شعبان غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق وهي التي قال فيها اهل الافك ما قالوا ثم قال ابن ابي لئن رجعنا الى المدينة الآية ثم في ذي القعدة غزوة الخندق ثم سرية عبد الله بن عتيك قتل فيها سلام بن ابي الحقيق ثم في ذي القعدة غزوة بني قريظة وقد قتلوا لحكم سعد بن معاذ وفي هذه السنة تزوج صلى الله عليه وسلم جويرية وزينب وفيها نزل الحجاب ونزلت آية التيمم والرضوء وفيها سقط النبي صلى الله عليه وسلم من الفرس فجحش فخذه فصلى قاعدا خمس ليال وفيها جاء وفد عبد القيس اول مرة والثانية في سنة الوفود وفيها دعا نصارى نجران الى المباهلة۔ سنہ ٥ھ

وفي السنة السادسة في محرم سرية محمد بن مسلمة الى القرطاء فاسر ثمامة بن اثال واطلق فاسلم ثم في ربيع الاول غزوة بني لحيان فجاز لقراءه فبكى وابكى ثم في ربيع الآخر غزوة الغابة وهي غزوة ذي قردة وقد ادرك سلمة بن الاكوع القوم راجلا ثم سرية عكاشة بن محصن ثم سرية ذي القصة ثم سرية بني ثعلبة ثم سرية زيد بن حارثة الى بني سليم ثم في جمادى الاولى سرية الى العيص ثم في الاخرى سرية الى الطرف ثم سرية في رجب الى وادي القرى ثم في شعبان سرية عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل ثم سرية علي الى بني سعد ثم في رمضان سرية ام قرفة ثم في شوال سرية عبد الله بن رواحة ثم فيه سرية كرز بن جابر الى العرنيين وفيهم نزلت آية المحاربين ثم فيه سرية عمرو بن امية ثم في ذي القعدة غزوة الحديبية وكان صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فصالحهم و سنہ ٦ھ

هذه الهدنة صارت تمهيدا للفتح امن الناس بها لاختلاط بعضهم بعضا فانتشر الاسلام انتشارا
سريعا ما يكون فانزل الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
وفي هذه السنة استسقى النبي صلى الله عليه وسلم فمطروا وقال اصبح الناس بين مؤمن
وكافر وفيها مسابقته لعائشة وسابق بالخيل وفيها اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم الخاتم
من فضة۔

وفي السنة السابعة كتب الى ملوك الارض وبعث الرسل عمرو بن امية الى النجاشي
ودحية الى قيصر وعبد الله بن حذافة الى كسرى وشجاع بن وهب الى ملك البلقاء وسليط
بن عمرو الى صاحب اليمامة وحاطب بن ابي بلتعة الى المنذر فاسلم النجاشي وزوج
النبي صلى الله عليه وسلم من ام حبيبة واهدى المقوقس له صلى الله عليه وسلم مارية وبغلته
الدلدل وحماره يعفور. وفي المحرم غزا خيبر وفي تلك الغزوة قدم جعفر بن ابي طالب ببقية
من مهاجري الحبشة وقدم ابو هريرة مع الدوسيين فاسلموا وتزوج صلى الله عليه وسلم
صفية وسمت زينب اليهودية السم في طعامه صلى الله عليه وسلم وحرمت المتعة ولحوم
الحمر الاهلية واكل ذي مخلب من الطير وذي ناب من السباع وفي رجوعه عن خيبر نام
صلى الله عليه وسلم عن صلوة الفجر فقضى وفيه غزا غزوة وادي القرى ثم في المحرم غزوة
ذات الرقاع وقيل في الخامسة فصلى صلوة الخوف وعند منصرفه اشترى من جابر ناقته
ثم في صفر سرية عيص ثم سرية الكديد ثم سرية فدك ثم في جمادى الاخرى سرية حسمى ثم
سرية عمر بن الخطاب الى تربة ثم سرية ابي بكر الى بني كلاب ثم في رمضان سرية غالب الى
الميفعة ثم فيه سرية اسامة الى الحرقات من جهينة وقصة قتله من قال لا اله الا الله ثم
في شوال سرية بشير بن سعد الى بني مرة وبني فزارة ثم في ذي الحجة سرية ابن ابي العوجاء
الى بني سليم وفي هذه السنة عمرة القضاء وزواج ميمونة وهي آخر من تزوج صلى
الله عليه وسلم۔

وفی السنۃ الثامنۃ فی ربیع الاول سریۃ کعب بن عمیر الی ذات اطلاع ثم سریۃ
شجاع بن وہب الی ذات عرق ثم فی جمادی الاولی سریۃ موتۃ وفیہا قتل زید بن
حارثۃ وجعفر الطیار وابن رواحۃ والفتح علی ید خالد سیف اللہ ثم فی جمادی الاخری
سریۃ عمرو بن العاص الی ذات السلاسل ثم فی رجب سریۃ الخبط امیرہا ابو عبیدۃ
اصابہم جوع فاکلوا الخبط والقی لہم البحر حوتا عظیما ثم فی شعبان سریۃ ابی قتادۃ بن
ربعی الی خضرۃ ثم غزوۃ فتح مکۃ وذلک لعشر بقین من رمضان وطاف صلی
اللہ علیہ وسلم بالبیت وطہرہا من الاصنام وبعث سریۃ خالد الی العزی وسریۃ
عمرو بن العاص الی سواع وسریۃ سعد بن زید الی مناۃ فکسروہا فلما امکنہ اللہ
تعالی یوم الفتح علی قریش عفا عنہم وقال لا تثریب علیکم الیوم اذہبوا فانتم الطلقاء
حقا انہ لرسول اللہ ثم فی شوال سریۃ خالد الی بنی جذیمۃ ثم فیہ غزوۃ حنین وہی
غزوۃ ہوازن ثم سریۃ الطفیل الدوسی ثم غزوۃ الطائف وفی ہذہ السنۃ اسلم قبل الفتح
خالد وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحۃ وابو سفیان بن الحارث وعبد اللہ بن
ابی امیۃ رضی اللہ عنہم وہاجروا وفیہا سافر العباس رضی اللہ عنہ واہلہ مہاجرین
وفیہا اتخذ صلی اللہ علیہ وسلم المنبر وجعلت سودۃ یومہا لعائشۃ وولد ابراہیم
ابنہ صلی اللہ علیہ وسلم وتوفیت زینب بنت رسول اللہ وفیہا نزلت آیۃ یایہا الذین
آمنوا لا تتخذوا عدوی وعدوکم اولیاء فی حاطب بن ابی بلتعۃ البدری ونزلت
آیۃ الربا واسلم ابو سفیان بن حرب وعکرمۃ بن ابی جہل وکعب بن زہیر فانشد
بانت سعاد فلما وصل الی قولہ ؎

ان الرسول لنور یستضاء بہ   مہند من سیوف اللہ مسلول

اعطاہ صلی اللہ علیہ والہ واصحابہ وسلم بردتہ

وفی السنۃ التاسعۃ فی محرم سریۃ عیینۃ بن حصین الی بنی تمیم ثم بعث صلی

اللہ علیہ وسلم الولید بن عقبۃ الی بنی المصطلق یصدقہم فخرجوا یتلقونہ فرجع
واخبر انہم لقوہ بالسلاح فنزلت ان جاءکم فاسق بنبأ فتبینوا ثم فی صفر سریۃ
قطبۃ بن عامر الی خثعم ثم فی ربیع الاول سریۃ الضحاک الی بنی کلاب ثم فی ربیع الآخر
سریۃ علقمۃ بن مجزز المدلجی الی قطاع الحبشۃ ثم سریۃ علی الی الفلس ثم سریۃ عکاشۃ
ابن محصن الی الجناب ثم فی رجب غزوۃ تبوک وہی غزوۃ العسرۃ وجرت فیہا قصۃ الثلثۃ
الذین خلفوا وفی منصرفہ امر بہدم مسجد الضرار وفی ہذہ السنۃ تتابعت الوفود وفدت من
کل وجہ یدخلون فی دین اللہ افواجا وہدمت بیوت الاصنام وفیہا رجمت الغامدیۃ
ولاعن عویمر ومات ابن ابی المنافق وفیہا آلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لا یدخل علی نسائہ
شہرا وفیہا ماتت ام کلثوم بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونعی صلی اللہ علیہ وسلم
النجاشی وصلی علیہ وفیہا فرض الحج فبعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم ابا بکر فحج بالناس
وقرء علیہم علی سورۃ البراءۃ

وفی السنۃ العاشرۃ فی ربیع الاول سریۃ خالد الی بنی عبد المدان بنجران فاسلموا و
وفدوا فقال صلی اللہ علیہ وسلم ہؤلاء کانہم رجال الہند ثم فی رمضان سریۃ علی الی الیمن
فہذہ ثمان وعشرون غزوۃ وبضع وخمسون سریۃ وقاتل صلی اللہ علیہ وسلم منہا
فی تسع بدر واحد والمریسیع والخندق وقریظۃ وخیبر والفتح وحنین والطائف وفی
الصحیحین عن زید ابن ارقم غزا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تسع عشرۃ غزوۃ واللہ اعلم
وفی ہذہ السنۃ مات ابنہ صلی اللہ علیہ وسلم ابراہیم وکسفت الشمس واسلم عدی و
جریر فبعثہ الی ذی الخلصۃ لیہدمہ وبعث معاذا الی الیمن وکذا بعث ابا موسی و
علیا وخالدا لکنہم قدموا حاجین وفیہا قصۃ الجام وفی ہذہ السنۃ حج رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم حجۃ الوداع ولم یحج بعد الہجرۃ سواہا وقد اعتمر ثلث عمر عمرۃ القضاء
وعمرۃ الجعرانۃ بعد حنین وعمرۃ مع الحجۃ ونزل یوم عرفۃ الیوم اکملت لکم دینکم واتممت

علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا و قد خطب صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع
فقال یاایہا الناس انی لا اراني وایاکم ان نجتمع فی ہذا المجلس ابدا الا کل شئی من
امر الجاہلیۃ تحت قدمی موضوع، ودماء الجاہلیۃ موضوعۃ وربا الجاہلیۃ موضوع وانی
قد ترکت فیکم مالن تضلوا بعدہ ان اعتصمتم بہ کتاب اللہ ان دماءکم واموالکم و
اعراضکم حرام علیکم کحرمۃ یومکم ہذا فی بلدکم ہذا فی شہرکم ہذا وستلقون ربکم فیسالکم عن
اعمالکم الا فلا ترجعوا بعدی ضلالا یضرب بعضکم رقاب بعض ان کل مسلم اخو المسلم و
ان المسلمین اخوۃ ان اللہ اذہب عنکم عبیۃ الجاہلیۃ وتفخرہا بالآباء انما ہو مومن
تقی او فاجر شقی کلہم بنو آدم وآدم خلق من تراب، فاتقوا اللہ فی النساء ان لکم
علی نساءکم حقا ولہن علیکم حقا ولہن علیکم رزقہن وکسوتہن بالمعروف الا لا یحل
لامراۃ ان تعطی من مال زوجہا شیئا الا باذنہ ارقاءکم ارقاءکم اطعموہم مما تاکلون
واکسوہم مما تلبسون، ان اللہ عزوجل قد اعطی کل ذی حق حقہ فلا وصیۃ لوارث
الولد للفراش وللعاہر الحجر، من ادعی الی غیر ابیہ وانتمی الی غیر موالیہ فعلیہ لعنۃ اللہ
الدین مقضی والعاریۃ مؤداۃ والمنحۃ مردودۃ والزعیم غارم ایہا الناس انہ لا نبی
بعدی ولا امۃ بعدکم الا فاعبدوا ربکم وصلوا خمسکم وصوموا شہرکم وادوا زکوۃ
اموالکم طیبۃ بہا انفسکم وتحجون بیت ربکم واطیعوا ولاۃ امرکم تدخلوا جنۃ ربکم، ونزل
فی ایام التشریق اذا جاء نصر اللہ والفتح ورایت الناس یدخلون فی دین اللہ
افواجا فسبح بحمد ربک واستغفرہ انہ کان توابا وقالوا انزل قبلہا بسنتین، فلما رجع
صلی اللہ علیہ وسلم من حجتہ الی المدینۃ اقام بہا بقیۃ ذی الحجۃ تمام السنۃ والمحرم وصفر
وفیہ امران یستغفر لاہل البقیع وقال لیہنکم ما اصبحتم فیہ اقبلت الفتن کقطع اللیل
المظلم ثم فی الاربعاء عم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وصدع فلما اصبح یوم الخمیس جہز
جیش اسامۃ الی ابنی وفی یوم الاربعاء خطب فاوصی المہاجرین بالانصار ثم فی

یوم الخمیس اشتد مرضہ واراد صلی اللہ علیہ وسلم ان یکتب کتابا فاختلفوا ولدیوم الاثنین
فغضب حین افاق۔ فلما اصبح یوم الاثنین کشف صلی اللہ علیہ وسلم ستر حجرۃ عائشۃ
فنظر الی المسلمین وہم فی صلوٰۃ الفجر خلف ابی بکر فتبسم یضحک فکادوا ان یفتتنوا
فرحا برسول اللہ فاشار ان اتموا صلوٰتکم وارخی الستر ومن آخر ذلک الیوم وہو الاول
او الثانی او الثانی عشر من ربیع الاول لحق صلی اللہ علیہ وسلم بالرفیق الاعلی ودفن
صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ الاربعاء فکان قیامہ صلی اللہ علیہ وسلم بالمدینۃ عشر سنین
وقد بلغ من السنین ثلثا وستین سنۃ

صلوا علیہ وسلموا تسلیما	یاتیک روضتہ تفوح نسیما

اللہم ربنا لبیک وسعدیک صلوٰۃ اللہ البر الرحیم والملائکۃ المقربین والنبیین
والصدیقین والصالحین وما سبح لک من شیٔ یارب العالمین علی سیدنا محمد بن
عبد اللہ خاتم النبیین وسید المرسلین وامام المتقین ورسول رب العالمین
الشاہد المبشر الداعی باذنک السراج المنیر وبارک وسلم

ثم اصطفاہ حبیبا باریٔ النسم	فہو الذی تم معناہ وصورتہ
فجوہر الحسن فیہ غیر منقسم	منزہ عن شریک فی محاسنہ

وکان صلی اللہ علیہ وسلم احسن الناس خلقا واکملہم خلقا مربوع القامۃ ابیض
اللون مشربا بحمرۃ واسع العینین اکحلہما اہدب الاشفار ابلج الحاجبین مفلج الاسنان واسع الفم
والجبین فی وجہہ تدویر سہل الخدین یری فی انفہ بعض احدیداب حسن العرنین اقناہ بعید بین المنکبین
سبط الکفین ضخم الکرادیس قلیل لحم العقب کث اللحیۃ عظیم الراس شعرہ الی شحمۃ اذنیہ وبین
کتفیہ خاتم النبوۃ وعرقہ کاللؤلؤ وعرفہ اطیب من المسک تیکفا فی مشیتہ وتیلالؤ وجہہ تلالؤا
والحق انہ لم یر قبلہ ولا بعدہ مثلہ بشرا وکان صلی اللہ علیہ وسلم ارجح الناس عقلا وافضلہم رأیا
وکان صلی اللہ علیہ وسلم شدید الحیاء والتواضع وکان خیر الناس باہلہ ویحب الفقراء

اقرأ آل النبی الی المصطفی صلی اللہ علیہ وسلم

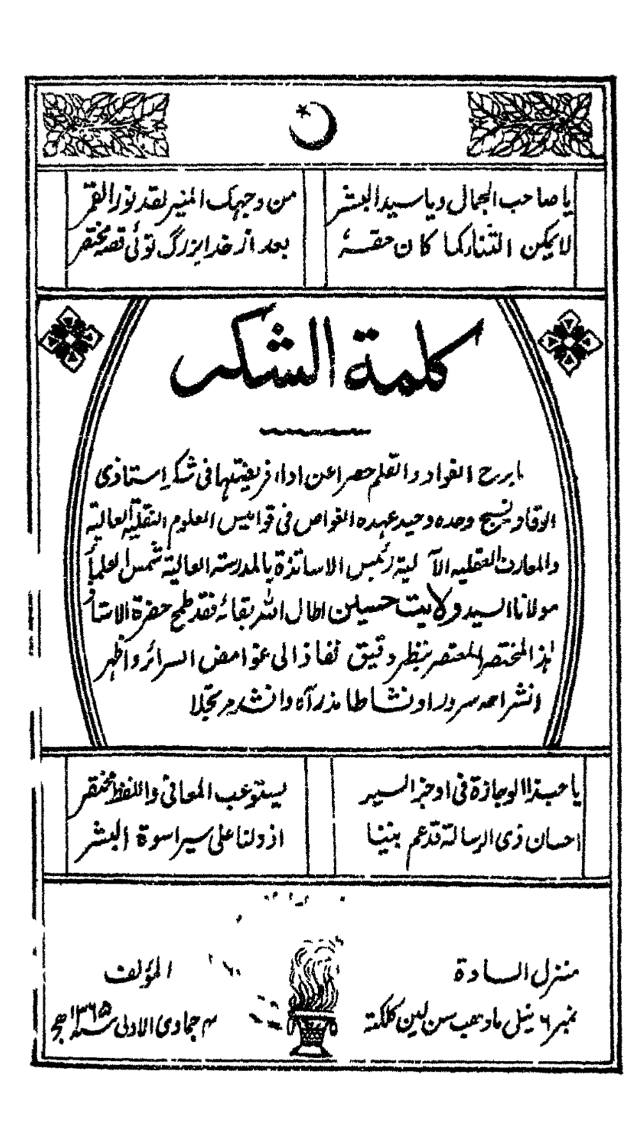
والمساکین ویجلس معہم ویعود مرضاہم ویشیع جنائزہم ولا یحقر فقیرا ویقبل المعذرۃ ویبدأ من لقیہ بالسلام ویتألف اہل الشرف ویکرم اہل الفضل ویمزح ولا یقول الا حقا ویغضب عند ویرضی لرضاہ وکان صلی اللہ علیہ وسلم حریصا علی المومنین عزیزا علیہ ما یشقہم رؤفا رحیما وکان خلقہ القرآن وکان یذکر اللہ کل احیان ویصلی حتی تورمت قدماہ ویصوم وقد یواصل وکان صلی اللہ علیہ وسلم اجود الناس اشجعہم واخشاہم للہ واتقاہم وکان صلی اللہ علیہ وسلم شدید الزہد کان فراشہ الذی ینام علیہ او ما حشوہ لیف ولم یشبع قط ولقد عانی الجوع غیر مرۃ حتی شد علی بطنہ حجرا وکان زہدہ فی اللباس کزہدہ فی الطعام وقد حبب الیہ الطیب حکی القاضی فی الشفاء عن علی فی سنتہ صلی اللہ علیہ وسلم المعرفۃ راس مالی والعقل اصل دینی والحب اساسی والشوق مرکبی وذکر اللہ انیسی والثقۃ کنزی والحزن رفیقی والعلم سلاحی والصبر ردائی والرضا غنیمتی والفقر فخری والزہد حرفتی والیقین قوتی والصدق شفیعی والطاعۃ حسبی والجہاد خلقی وقرۃ عینی فی الصلوۃ۔

رفقائے حضور صلی اللہ علیہ وسلم

اما رفقائہ النجباء فابوبکر وعمر وعثمان وعلی وعبد الرحمن بن عوف وطلحۃ والزبیر وسعد ابن ابی وقاص وسعید بن زید وابو عبیدۃ وابو ذر والمقداد وحذیفۃ وابن مسعود وبلال وعمار وسلمان وعبد اللہ بن سلام وجابر وابو ایوب وابی بن کعب ومعاذ وزید بن ثابت وابو طلحۃ وسعد بن عبادۃ واسید بن حضیر وعباد بن بشر وغیرہم وخدمہ صلی اللہ علیہ وسلم من الاحرار انس وہند واسماء ومو الیہ زید بن حارثۃ وبرکۃ واسلم وابو کبشہ و فضالۃ وابو مویہبہ ورافع وسفینۃ ومن النساء ام ایمن ورضوی وماریۃ وریحانۃ ومؤذنوہ بلال وعمرو بن ام مکتوم وسعد القرظ وابو محذورۃ وشعراؤہ حسان بن ثابت وکعب بن مالک وابن رواحۃ وخطیبہ ثابت بن قیس وحرسہ سعد بن ابی وقاص وسعد ابن معاذ ومحمد بن مسلمۃ وذکوان والزبیر وعباد والاذرع وابنہ وابو ریحانۃ وابو ایوب والعباس فلما نزل واللہ یعصمک من الناس صرف الحرس ومن کان یضرب الاعناق

بين يديه صلى الله عليه وسلم علي والزبير وابن مسلمة وعاصم بن الافلح والمقداد رضي الله عن جميع الصحابة. وازواجه امهات المومنين بعد خديجة بنت خويلد سودة بنت زمعة وعائشة قد تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع ولم يتزوج بكرا غيرها وحفصة بنت عمر وزينب بنت خزيمة ام المساكين وهند ام سلمة وزينب بنت جحش وجويرية بنت الحارث وام حبيبة بنت ابي سفيان وصفية بنت حيي وميمونة بنت الحارث فماتت قبله زينب بنت خزيمة ومات صلى الله عليه وسلم عن اولئك التسع وكان تزوج غيرهن ولم يدخل بهن واحب ازواجه اليه صلى الله عليه وسلم بعد خديجة عائشة بنت ابي بكر الصديق واحب اولاده سيدة نساء اهل الجنة فاطمة ومنها ذريته صلى الله عليه وسلم من سيدي شباب اهل الجنة سيدنا الحسن وسيدنا الحسين على جدهما وعليهما وعلى جميع اهل البيت الصلوة والسلام اللهم الحقني بهم واحشرني في زمرتهم فانك قلت والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التنهم من عملهم من شئ اللهم اغفرلي ولوالدي ولمشائخي ولاحبتي ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد صاحب الخلق العظيم والاحسان العميم وعلى آله وصحبه وبارك وسلم والحمد لله رب العالمين = تم الكتاب

المراجع القرآن المجيد، الصحيح للبخاري وشرحه للعيني ولابن حجر وللقسطلاني، الصحيح لمسلم، السنن الاربعة، المسند للطيالسي، اسباب النزول للواحدي، مجمع البحار، طبقات ابن سعد، سيرة ابن هشام وشرحه الروض الانف، مختصر ابن الفارس، الشفاء وشرحه للقاري، تلقيح الفهوم لابن الجوزي، المواهب وتلخيصه الانوار المحمدية وشرح الزرقاني، زاد المعاد وملخصه هدي الرسول، المولد للبرزنجي جامع الاصول في الشمائل، سيرة الرسول المختون، حيات محمد، رحمة للعلمين، سيرة النبي، اصح السير، تدريب الراوي، ترتيب نزول القرآن - وغيرها ۱۲ السيد محمد عميم الاحسان المجددي البركتي -



يا صاحب الجمال ويا سيد البشر
من وجهك المنير لقد نور القمر
لا يمكن الثناء كما كان حقه
بعد از خدا بزرگ توئی قصہ مختصر

كلمة الشكر

ما برح الفؤاد والقلم حصرا عن اداء فريضتهما فى شكر استاذى
الوقاد نسيج وحده وحيد عهده الغواص فى قواميس العلوم النقلية العالية
والمعارف العقلية الآلية رئيس الاساتذة بالمدرسة العالية شمس العلماء
مولانا السيد ولايت حسين اطال الله بقاءه فقد طمح حضرة الاستاذ
هذا المختصر المعتصر بنظر دقيق نفاذ الى غوامض السرائر واظهر
انشراحه سرورا ونشاطا مذ رآه وانشده مرتجلا

يا حبذا الوجازة فى اوجز السير
يستوعب المعانى واللفظ مختصر
احسان ذى الرسالة قد عم بيننا
اذ دلنا على سير اسوة البشر

منزل السادة
نمبر ٦ نيل مادهب سن لين كلكته

المؤلف
٣ جمادى الاولى سنه ١٣٦٥ هجرى